

بيان صحفي

اغتيال الشيخ أبو أحمد عبد العزيز عيون الملقب «أبو شجاع الأزهري»

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾

يوم الثلاثاء ١٣/١٠/٢٠١٥م قام ملثمون باغتيال الشيخ أبو أحمد عبد العزيز عيون الملقب «أبو شجاع الأزهري» على أحد طرق مسرابا في غوطة دمشق، ثم لاذوا بالفرار على دراجة نارية بعد أن تأكدوا من مقتله حسبما أفادت صحيفة القدس العربي على موقعها على الإنترنت.

يأتي هذا الاغتيال ضمن سلسلة اغتيالات تشهدها الساحة السورية وخاصة في ريف حمص والغوطة الشرقية؛ بالإضافة إلى غيرها من المناطق، وتأتي بالتزامن مع الحملة الشرسة التي تتعرض لها أرض الشام؛ لإحراز تقدم يجبر أهل الشام على الخضوع للحل السياسي والجلوس على طاولة المفاوضات مع قاتل أطفالهم ومدمر بيوتهم، والهدف منها زرع الشك والشقاق بين الفصائل؛ وإشغالهم بأنفسهم، بالإضافة إلى تصفية المخلصين وإخلاء الساحة منهم؛ الذين يشكلون حجر عثرة أمام مخططات الغرب ومؤامراته، والذي يجهز لإدخال بعض المناطق في هدى تمهيداً للحل السياسي.

أيها المسلمون في أرض الشام عقر دار الإسلام: إن هذه الدماء الطاهرة لن تضيع بإذن الله؛ ولن تتوج بأقل من الخلافة الراشدة على منهاج النبوة إن شاء الله، وإن كل المحاولات لإجهاض هذه الثورة المباركة ستبوء بالفشل، ولنن أطفالاً شمعة فستوقد شموع؛ ولنن أسكتوا صوتاً للحق فستعلو أصوات الكثيرين ممن باعوا أنفسهم لله، فالمستقبل لهذا الدين شاء من شاء وأبى من أبى. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

نسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة والرحمة للشيخ عبد العزيز؛ ولكافة المخلصين الذين قدموا دماءهم رخيصة في سبيل الله، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

أحمد عبد الوهاب